



## الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٤ من جدول الأعمال: تحسين كفاءة وفعالية الايكاو

توفر وثائق الايكاو بلغات العمل الرسمية بالمنظمة

(ورقة مقدمة من ٢٢\*) دولة عضو بلجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني)

### الموجز التنفيذي

تُبرز ورقة العمل هذه الصعوبات المستمرة التي تتم مواجهتها فيما يتعلق بتوفر وثائق الايكاو الخاصة بالسلامة وغيرها من مجالات العمل الهامة بالمنظمة بجميع لغات العمل الرسمية للمنظمة.

ولقد قدّمت كوبا ورقة عمل بشأن هذه المسألة إلى المؤتمر الرفيع المستوى بشأن السلامة لعام ٢٠١٠، وقد حصلت على توافق الآراء اللازم لاتخاذ إجراءات في هذا الشأن. ومنذ ذلك الحين، قدّمت كوبا ورقات عمل أخرى في اجتماعات إقليمية وعالمية عديدة للمطالبة بالاهتمام بعدم توفّر وثائق الايكاو بجميع لغات العمل الرسمية، مما يؤثر تأثيراً سلبياً على العمل، لاسيما بشأن المسائل المتصلة بالسلامة. ونظراً لأن هذه المشكلة لم تُحل بشكلٍ مُرضٍ، فإن دولة كوبا تُصرّ على الحاجة إلى إيجاد حلّ، وهي تطرح هذا الحلّ على الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية من أجل النظر فيه.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة بالجزء ٢ من ورقة العمل هذه؛
- وتأييد التعديل المُقترح على القرارين ٣٧-١٥ و ٣٧-٢٥ حسب ما ورد في المرفق (ب) من هذه الورقة، وذلك بُغية زيادة تعميم وثائق الايكاو بجميع لغات العمل الرسمية بالمنظمة؛
- وأن تقوم عند مناقشة وإقرار ميزانية المنظمة لفترة السنوات الثلاث، بدعم تخصيص الأموال اللازمة بواسطة الأمانة العامة للترجمة في الوقت المناسب للمواصفات الفنية للقواعد والتوصيات الدولية وقواعد إجراءات خدمات الملاحة الجوية التي وضعتها الايكاو؛
- واقترح أي اجراءات أخرى تُعتبر ضرورية.

الأهداف الاستراتيجية:	تتصل ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية، سيما السلامة.
الأثار المالية:	يتعيّن على المنظمة الحصول على الموارد المالية اللازمة في ميزانية البرنامج العادي.

(\*) الأرجنتين، وأروبا، وبلبيز، ودولة بوليفيا متعددة القوميات، والبرازيل، وشيلي، وكولومبيا، وكوستا ريكا، وكوبا، وإكوادور، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، وجامايكا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وبنما، وباراغواي، وبيرو، والجمهورية الدومينيكية، وأوروغواي، وجمهورية فنزويلا البوليفارية.

<ul style="list-style-type: none"><li>• HLSC 2010-WP/49, 12/3/2010;</li><li>• C/CAR/DCA/11 – NE/16, 09/7/2010;</li><li>• A37-WP134, 23/9/2010;</li><li>• C/CAR/DCA/12 – NE/22, 06/7/2012;</li><li>• Document 9935, HLSC 2010;</li><li>• Resolution A36-13 of the 36<sup>th</sup> Assembly of ICAO;</li><li>• Resolution A37-15 of the 37<sup>th</sup> Assembly of ICAO;</li><li>• Resolution A37-25 of the 37<sup>th</sup> Assembly of ICAO;</li><li>• Document 7300, <i>Convention on International Civil Aviation</i>;</li><li>• Document 7231, <i>ICAO Publications Regulations</i>;</li><li>• ICAO Portal, List of Documents.</li></ul>	<p>المراجع:</p>
---	-----------------

## ١ - المقدمة

١-١ إن خدمات اللغات بالايكاو تحكمها المادة ٥٤ من اتفاقية شيكاغو وعددًا من قرارات الجمعية العمومية التي تُطالب بتوفير خدمات اللغات المناسبة لتوزيع وثائق الايكاو على الصعيد العالمي، وللتسيير المناسب لأعمال المنظمة وهيئاتها الدائمة، ولحيادية الخدمات ونوعيتها بجميع لغات العمل، فضلاً عن الامتثال لمبدأ التوزيع المتزامن بجميع لغات العمل بالايكاو. والايكاو ملزمة بصياغة واصدار المطبوعات (بما في ذلك الملاحق) والأدلة والكتب الدورية وغيرها من الإرشادات في مجالات السلامة وأمن الطيران وحماية البيئة وتنمية النقل الجوي المستدامة.

٢-١ قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢٥، سياسة الايكاو بشأن خدمات اللغات، قرّر ما يلي:  
إن الجمعية العمومية :

- (١) تُعيد التأكيد على أن تعدد اللغات هو أحد المبادئ الأساسية لبلوغ اايكاو أهدافها بصفقتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة؛
- (٢) تُعيد التأكيد على قراراتها السابقة بشأن تعزيز لغات عمل المنظمة؛
- (٣) تُقرّر بأن خدمات اللغات هي جزء لا يتجزأ من أي برنامج من برامج الايكاو؛
- (٤) تُقرر أن المساواة بين جميع لغات عمل المنظمة ونوعية الخدمة التي تُقدم بها هذه اللغات يُشكلان الهدف المستمر للمنظمة.

٣-١ لغات العمل الرسمية بالايكاو هي اللغة العربية والصينية والاسبانية والفرنسية والانجليزية والروسية، وفقاً لما هو معمول به في معظم هيئات منظومة الأمم المتحدة.

٤-١ وتُصنّف المادة السابعة - اللغات من الوثيقة ٧٢٣١ والمعونة القواعد التنظيمية لمطبوعات الايكاو، على أنه بشرط مراعاة قرارات أخرى يتخذها المجلس وتوفّر الموارد، فإن المطبوعات ذات الطابع العالمي مثل الأدلة والكتب الدورية ومعجم الطيران المدني الدولي ينبغي أن تصدر بجميع لغات العمل الرسمية. ورغم أن الفقرة ٤ من منطوق القرار ٣٧-٢٥ تنص على أن المساواة بين جميع لغات عمل المنظمة ونوعية الخدمة التي تُقدم بها هذه اللغات يُشكلان الهدف المستمر للمنظمة، إلا أن الواقع هو أمر مختلف. وبالفعل، فقد صدرت الكثير من الوثائق في السنوات العديدة الماضية باللغة الانجليزية فقط.

٥-١ ويجب على البلدان التي لا تُعد لغتها من لغات العمل الرسمية بالمنظمة أن تختار إحدى لغات العمل الرسمية للاطلاع على جميع المعلومات المطبوعة واتخاذ المزيد من الخطوات لضمان فهم الوثائق فهماً صحيحاً.

## ٢ - التغيير

١-٢ ثمة حاجة ماسة إلى الاتساق في إعداد المعايير الوطنية فيما يتعلق بالقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الايكاو. وتُساعد نُظُم الملاحظة الجديدة قائمة على أحدث التكنولوجيات في إدراج المبادئ الرئيسية للسماء الواحدة بصورة تدريجية. ولكي يُكَلَّل هذا الجهد بالنجاح، يلزم توفير القواعد والتوصيات الدولية بجميع اللغات، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الوثائق التي تنطرق إلى المفاهيم الجديدة وتوفر إرشادات مناسبة بشأن التنفيذ بمختلف اللغات. ويرمي ذلك إلى منع التفسيرات الخاطئة التي قد تؤثر على السلامة وانتظام وفعالية العمليات الجوية. وثمة قسم كبير من الوثائق التي تدعّم تنفيذ الدول للقواعد والتوصيات الدولية غير مترجم بجميع لغات عمل الايكاو الرسمية، مما قد ينجم عن العواقب المذكورة آنفاً. ويُقدم المرفق (أ) بهذه الورقة مثالاً مختصراً للوثائق الهامة غير المتوفرة بجميع لغات عمل الايكاو الرسمية.

٢-٢ وفي القرار ٣٧-٢٥، سياسة الايكاو بشأن خدمات اللغات، يطلب المجلس، بالفقرة ٩، النظر في ضرورة تعديل الوثيقة (Document 7231/11) بعنوان "لوائح مطبوعات الايكاو" لإتاحة نشر مطبوعات الايكاو بجميع لغات عمل المنظمة، غير أن ذلك لم يحدث. وعلى النقيض من ذلك، فقد ناقش المجلس مناقشة جادة المقترحات الرامية إلى التقليل من قدرات الترجمة التحريرية (والترجمة الفورية) في الوقت الذي يتزايد فيه الطلب على تلك الخدمات. واعتمد المجلس، في جلسته ١٩٨، قراره C-DEC 198/7 الذي تنص فقرته ٤ (ط) على "التنازل عن شرط التوزيع المتزامن للأدلة والكتب الدورية بحيث يتم نشر النسخة الانجليزية أولاً ثم اللغات الأخرى لاحقاً في غضون فترة السنتين يوم عمل كحد أقصى. وستواصل عملية النشر المتزامن بجميع اللغات للملاحق وإجراءات خدمات الملاحق الجوية والتعديلات المُدخلة عليها". ورغم أن هذا الإجراء يبدو إجراءً عقلياً من أجل الاستخدام الأمثل للموارد المتوفرة للترجمة التحريرية في إطار القيود المفروضة على الميزانية، فإذا لم يتم الالتزام بمبدأ التوزيع المتزامن، فكيف سيتسنى كفاءة الامتثال لفترة السنتين يوماً التي أقرها المجلس؟

٣-٢ ولقد شددت كوبا على هذه المسألة منذ المؤتمر الرفيع المستوى بشأن السلامة الذي عُقد في مونتريال في عام ٢٠١٠. ولقد أثرت هذه المسألة أيضاً في ورقات عمل قدمت في الدورة السابعة والثلاثين للايكاو وفي اجتماعات إقليمية مثل الاجتماع الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر لمديري الطيران المدني ببلدان منطقة الكاريبي الوسطى، وهو الأمر الذي حظى بترحيب كبير. ولقد اعتمد المؤتمر الرفيع المستوى بشأن السلامة لعام ٢٠١٠ التوصية ٣/٣، والتي تُشير فيها الفقرة ١(هـ) إلى توفير إرشادات الايكاو بجميع لغات العمل الرسمية بالايكاو. ومن بين التوصيات الـ ٤٧ المُعتمدة، لم يتم حتى الآن تناول التوصية ٣/٣. ورغم ترجمة الكثير من الوثائق المذكورة، غير أن قائمة الوثائق الجديدة الموضوعية حالياً على الموقع ICAO NET تضم عدداً كبيراً من الوثائق غير المترجمة.

٤-٢ ونظراً لما حدث في فترة السنوات الثلاث الأخيرة، فمن المهم المضي في زيادة عدد وثائق الايكاو المتوفرة بجميع لغات العمل الرسمية بواسطة تعديل قرارات مثل القرار ٣٧-١٥ والقرار ٣٧-٢٥. وتقترح كوبا تعديلات في هذا الشأن، وترد المسودة الأولية في المرفق (ب) من ورقة العمل هذه.

### ٣ - الاستنتاجات

١-٣ قد يؤدي الافتقار إلى وثائق داعمة للقواعد والتوصيات الدولية بجميع لغات العمل الرسمية بالايكاو إلى إساءة التفسير من جانب الدول التي لا تُعد لغتها الأصلية من لغات النشر (وهي في الغالب منشورة باللغة الانجليزية). ومن ثم، فقد تضم اللوائح الوطنية وغيرها من النصوص التي تُعدها تلك الدول أخطاءً قد تؤدي إلى خلل في التنفيذ.

٢-٣ ورغم القرارات التي اعتمدها الجمعية العمومية وأحكام معايير الايكاو، إلا أن ثمة عدداً من الوثائق الهامة المتصلة بالسلامة منشورة بلغة واحدة فقط.

٣-٣ وبُغية الالتزام بمبدأ تعدد اللغات كإحدى الشروط الأساسية للايكاو لتحقيق أهدافها، فنحن نكرر الرأي القائل بوجوب تغطية ميزانية الايكاو لاحتياجات الترجمة، امتثالاً لقرارات الجمعية العمومية ذات الصلة والتزاماتها إزاء الدول، وذلك من أجل صالح سلامة الطيران.

-----

## (أ) المرفق

## قائمة بوثائق الايكاو الخاصة بالإرشادات والإجراءات غير المتوفرة بلغات عمل الايكاو الرسمية

Doc. 7192	Training Manual
Doc. 8984	Manual of Civil Aviation Medicine
Doc. 9375	Dangerous Goods Training Manual
Doc. 9376	Preparation of an Operational Manual
Doc. 9379	Manual of Procedures for Establishment and Management of a State`s Personnel Licensing System
Doc. 9426	Air Traffic Service Manual (En/Fr)
Doc. 9654	Manual on Prevention of Problematic Use of Substances in the Aviation Workplace
Doc. 9766	Handbook on the International Airways Volcano Watch (IAVW) - Operational Procedures
Doc. 9849	Global Navigation Satellite System (GNSS) Manual, Second edition
Doc. 9880	Manual on Detailed Technical Specifications for the Aeronautical Telecommunication Network (ATN) using ISO/OSI Standards and Protocols
Doc. 9694	Manual of Air Traffic Services Data Link Applications
Doc. 9776	Manual on VHF Digital Link (VDL) Mode 2

Doc. 9887	Report of the Independent Experts on the LTTG NOx Review and Medium and Long Term Technology Goals for NOx
Doc. 9888	Noise Abatement Procedures: Review of Research, Development and Implementation Projects – Discussion of Survey Results
Doc. 9896	Manual on the Aeronautical Telecommunication Network (ATN) Using Internet Protocol Suite (IPS) Standards and Protocols
Doc. 9943	Report to CAEP by the CAEP Noise Technology Independent Expert Panel. Aircraft Noise Technology Review and Medium and Long Term Noise Reduction Goals. Report
Doc. 9953	Report of the Independent Experts to CAEP/8 on the Second NOx Review and the Establishment of Medium and Long Term Technology Goals for NOx
Doc. 9992	Manual on the Use of Performance-Based Navigation (PBN) in Airspace Design
Doc. 9993	Continuous Climb Operations (CCO) Manual
Doc. 9995	Manual of Evidence-Based Training
Doc. 9997	Performance-Based Navigation (PBN) Operational Approval Manual

---

المرفق (ب)

الاقتراح الأولي لتعديل قراري الجمعية العمومية ٣٧-١٥ و ٣٧-٢٥

القرار ٣٧-١٥، البيان الموحد بسياسات الايكاو المُستمرّة وممارساتها التي تخص الملاحة الجوية

\*\*\*\*\*

المرفق (أ)، صياغة القواعد القياسية والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية

\*\*\*\*\*

٣- تُصاغ القواعد القياسية وأساليب العمل الموصى بها وإجراءات خدمات الملاحة الجوية بعبارات واضحة وبسيطة ووجيزة. ويجب أن تشمل القواعد والتوصيات على أحكام عامة وصلت إلى مرحلة النضج والاستقرار... والمواصفات الفنية الداعمة، عند وضعها من قبل الايكاو، يجب ترجمتها إلى جميع لغات العمل الرسمية بطريقة مناسبة زمنياً، ويجب بالقدر الممكن أن توضع في وثائق منفصلة.

\*\*\*\*\*

المرفق (هـ)، الأدلة الفنية والكتب الدورية الصادرة عن المنظمة

\*\*\*\*\*

فإن الجمعية العمومية تُقرر إعطاء الأولوية لاستمرار تحديث محتويات الأدلة الفنية الصادرة عن الايكاو، ووضع المواد الإرشادية الإضافية التي يقتضيها التقدم التكنولوجي، إلى جانب ترجمة الوثائق ذات الصلة بالسلامة وفي الوقت المناسب إلى جميع لغات عمل الايكاو، لكي تتبناها الدول المتعاقدة في تنفيذها للقواعد والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية...

القرار ٣٧-٢٥، سياسة الايكاو بشأن خدمات اللغات

\*\*\*\*\*

٨- يطلب من الأمين العام الالتزام بأفضل الممارسات المتبعة في الأمم المتحدة بشأن خدمات اللغات، بما في ذلك تعيين موظفين مؤقتين في أوقات الذروة وتحديد مستوى الاستعانة بالمصادر الخارجية في مجالي الترجمة التحريرية والشفوية، مع إضفاء الأولوية على الوثائق المتصلة بالسلامة.

٩- يطلب من المجلس النظر في ضرورة تعديل الوثيقة Doc 7231/11 بعنوان "لوائح مطبوعات الايكاو" لإتاحة نشر مطبوعات الايكاو بجميع لغات عمل المنظمة في الوقت المناسب، مع إضفاء الأولوية على المواصفات الفنية للقواعد والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية عندما تُعدها الايكاو.

\*\*\*\*\*

- انتهى -